لا تقف متفرجاً
مشاريع دعوية منوعة

إعداد
دار القاسم

مصدر هذه المادة:







المقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن وظيفة الأنبياء والمرسلين الدعوة إلي الله – عـــز وجـــل – والقيام بأمر هذا الدين، كما قال تعالى: **﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ...﴾ [يوسف: ١٠٨]**.

ورغبة في نشر الخير وتعميمه؛ هذه مجموعة برامج دعوية نفذت الكثير منها في القرى والمدن والمحافظات ونجحت ولله الحمد وآتت أكلها.

ولا يليق بمن رضي الله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد ﷺ نبينًا أن يقف متفرجًا وهو يرى إخوانه يسارعون إلى الخيرات، بل حري به أن يقتفي الأثر ويسير على الطريق. فللإسلام حق الدعوة والنصرة والعمل، وهذا الكتاب ثمرة من ثمار جهد الإخوة في بعض منـــاطق المملكة ليس لنا فيه جهد يذكر.

أعانهم الله وسدد خطاهم.

١– حفظ المتون

حفظ المتون

حفظ المتون العلمية أساس العلم الشرعي وهو الخطـــوة الأولى في تلقي العلم الشرعي، وقد سار السلف الصالح على هذا المنوال في تلقي العلم ونشره وترسيخه بين الناس.

ويهدف هذا المشروع إلى تأسيس النواحي العلميـــة لأهـــالي المحافظة وقراها رجالاً ونساء، وكذا تأسيس قاعدة علمية متينة البناء ينفع الله بها، وذلك بحفظ بعض المتون النافعة ووضع الجوائز المحفزة للحفظ والإتقان، ويجب الإعلان عن هذه المشروع وتحديد مقر أو مسجد لتسميع هذه المتون بعد توزيعها على المشتركين.

وجميل جدًا لو بدء بحفظ المتون التالية بالترتيب:

م	اسم المتن	قيمة الجائزة
١	نواقض الإسلام	١٠ ريالات
٢	الأصول الثلاثة	٥٠ ريالاً
٣	القواعد الأربعة	٥٠ ريالاً
٥	الأربعين النووية	١٠٠ ريال
٦	كشف الشبهات	١٥٠ ريالاً
٧	عمدة الأحكام	١٠٠٠ ريال

وينفذ هذا المشروع في المحافظة وقراها ويخصص وقت للتسميع يوميًا، وبهذا نكون قد ربينا جيلاً من الشباب والفتيان عالمًا بأحكام دينه وفي حفظ الشباب لهذه المتون نكون قد أسسنا قاعدة مباركة للانطلاق في حضور دروس العلماء ومحاضراتهم وشروحهم.

وبهذه المناسبة أذكر أن أحد القضاة في شمال المملكة كان لـــه برنامج طيب في حفظ المتون، وكان من طلابه طالـــب فلســـطيني الموطن، فلما غادر هذه البلاد إلي داخل فلسطين أرسل برسالة ذكر فيها أنه بدأ في تطبيق هذا البرنامج داخل فلسطين وأول ما بدأ بـــه حفظ نواقض الإسلام، فلله الحمد والمنة.



٢- الدورات العلمية

الدورات العلمية

العلم الشرعي زاد في الطريق إلى الدار الآخرة، ولا بد من العلم الشرعي حتى نعبد الله – عز وجل – على بصيرة.

وهذا البرنامج يهدف إلى نشر العلم الشرعي وتأصيله بين الأفراد، ولا يكون ذلك إلا بإقامة الدورات العلمية الجادة والمكثفة، سواء لطلبة العلم أو العامة داخل البلد وقراه المتباعدة.

وسوف يكون لهذه الدورات الأثر الكبير في توعية الناس ونشر العلم وإصلاح أحوالهم.

ويجب مراعاة الخطوات التالية لتفعيل هذا المشروع:

١– **التنسيق** في وقت مبكر مع العلماء والمشايخ وطلبة العلم لعمل هذه الدورات.

٢– **تحديد وقت** محدد لبداية الدورة ونهايتها وحبذا لو كانت متزامنة مع البرنامج السابق وهو حفظ المتون، فمثلاً إذا حفظت نواقض الإسلام تكون الدورة الأولي في شرح نواقض الإسلام وهكذا...

٣– **تحديد الكتب** أو الأبواب التي سوف تدرس في هذه الدورة مع تأمينها لطلبة العلم.

٤– **تكثيف نشاط اللجنة** الإعلامية للإعلان عن الدورة.

٥- **يحسن مراعاة مناسبة الدورات** مع مستوي العامة.

٦- **يجب مراعاة جانب النساء** في حضور هـذه الـدورات وذلك بتوفير المكان المناسب والاستعدادات اللازمة.

٧- **عمل الدورات الخاصة** بالقرى من قبل طلبـة العلـم في نفس البلدة.

ملاحظة:

يمكن التنسيق مع بعض العلماء أو طلبة العلم المعروفين في إقامة درس شهري في البلدة عن طريق الزيارة لمدة يـومين «الأربعـاء والخميس».



٣- المحاضرات

المحاضرات

إن تنسيق المحاضرات ودعوة الدعاة لإلقاء الدروس والمحاضرات من الأعمال التي لا يختلف عليها اثنان بأنها تجدد حياة البلدة وتزيد الإيمان في النفوس وتضفي على مناخ المدينة جوًا إيمانيًــا خاشــعًا، وهذا الخير يحصل بإذن الله إذا رتب له ترتيبًا مناسبًا.

لأننا كثيرًا ما نسمع أن محاضرًا ما يرتاح في تلك المدينة أكثــر من الأخرى، فلماذا هذا التفاضل بالارتياح، أقول:

إن طيب المحيا، والحرص على الخير وحسن التنظيم يهمــس في أذن المحاضر وناظريه إلي حب هذه البلدة له، ولحضوره، فيعود ثانيًا فيحصل بهذا العود خيرًا كثيرًا.

وقد تسأل .. كيف يكون التنظيم للمحاضرة؟

والجواب للأخ الكريم بالخطوات التالية:

أ- عمل جدول زمني للمحاضر من زيارات ولقاءات وطعــام وراحة وما يستجد من أعمال.

ب- إرسال ذلك الجدول إلي المحاضر قبل المحاضرة بأسبوع أو أكثر للإطلاع والتعديل.

ج- تحديد تاريخ عمل ثابت للمحاضرة كالتالي:

١- الاستقبال «ولعل أفضل من يتولي في الاستقبال هم طلبــة

العلم والدعاة ومن لديهم حس دعوي».

٢- السكن «وهم المسئولين عن سكن الإقامة نظافة وترتيبًا».

٣- الضيافة «وهم المسئولين عن الطعام بأكمله».

٤- المرافق «هو مرافق المحاضر بالسيارة، ويجب أن يتصف ذلك المرافق بدماثة أخلاقه وهدوئه».

٥- الإعلانات «وهي لجنة تهتم بتصميم الإعلانات تصميمًا متميزًا، وكذا طباعتها وتوزيعها في جميع المحافظة وقراها».

٦- لجنة النظام «وهي لجنة خاصة بالنظام في مكان المحاضرة من ناحية إعداد ماصة الإلقاء وتجهيز الميكروفونات وكذا تجهيز الماء وأوراق الأسئلة والتشبيك على التكييف».

وبهذا التنظيم تخرج المحاضرة بصورة أجمل وفائدة أكثر بإذن الله.

ويجب بعد المحاضرة تشجيع فريق العمل وشكرهم والدعاء لهم وتسجيل الإيجابيات والسلبيات ليستمر العطاء.

ملاحظة:

جميل جدًا لو كان هناك صندوق للمحاضرات بمساهمة ولو بـ (٥٠) ريالاً والقيام بتكاليف المحاضرة من:

١- تذاكر السفر.

٢- الإعلانات.

٣- الضيافة.

ويمكن دعم المشروع من المؤسسات الخيرية في المملكة.

* * * *

٤- القراءة بالمراسلة

القراءة بالمراسلة

إن الإعلام المقروء في الأسرة المسلمة سواء الكتاب أو المجلة أو القصة له تأثيره البالغ في تكوين شخصية أفراد الأســـرة وثقافتـــهم وميولهم.

وبالتالي يجب الاهتمام بهذا الجانب وعدم إغفاله، لأنه بإذن الله إن وجه في أي بلدة أو قرية توجيهًا سليمًا يؤتي ثماره الطيبة علـــى أفراد الأسرة والمجتمع بأكمله.

وقد يسأل الأخ الفاضل: كيف يوجه هذه الإعـــلام المقـــروء توجيهًا سليمًا؟

والجواب: يحث على إنشاء مشروع القراءة بالمراسلة.

إن مشروع القراءة بالمراسلة من المشاريع التي تحمـــل أســـلوبًا دعوياً وتربويًا وثقافيًا موثرًا.

فنجد أن في إعلامنا الهادف المتمثل في بعض المجلات وبـــرامج بعض الدور الإعلامية يخدم هذا المشروع.

ولتفعيل هذا المشروع يجب إتباع الخطوات التالية:

١- الإعلان عن بعض هذه البرامج بالاشتراك السنوي لأفـــراد الأسرة على مختلف أعمالهم.

٢- توزيع هذه الإعلانات في الدوائر الحكومية وبعض المؤسسات التربوية لكي يتسنى لهم معرفة هذه البرامج.

٣- تنسيق مع هذه المؤسسات الإعلامية للتزويد ببعض قسائم الاشتراك لمؤلفاتها.

وإليك بعض البرامج التي يمكن الاشتراك بها اشتراكًا سنويًا للأسرة أو لأفرادها:

١- مجلة الأسرة.

٢- مجلة الشقائق.

٣- مجلة ولدي.

٤- مجلة سنان للأطفال.

٥- مجلة شباب.

٦- مشروع القراءة بالمراسلة، ومشروع سحائب للفتيات ومشروع الرياحين للصغار ومشروع أمواج للشباب التي تشرف عليها دار القاسم بالرياض وتمنح الدار اشتراكًا مجانيًا لكل عشرة اشتراكات.

أرقام تهمك:

- مجلة الأسرة ٠١٢١٩٠١١٦ الرياض.
- مجلة الشقائق: ٤٦٣١٢٢٧ الرياض.

- مجلة ولدي:	٠٢٢٢٤٠٢٨٦	جدة.
- مجلة سنان:	٠١٤٧٧٨٥٥٨	الرياض.
- مجلة شباب:	٠١٤٧٧٨٥٥٨	الرياض.
- دار القاسم:	٤٠٩٢٠٠٠	الرياض.
- دار القاسم:	٦٠٢٠٠٠٠	جدة.

* * * *

٥- حتى لا نفقده وهو لا يصلي

حتى لا نفقده وهو لا يصلي

من المؤسف جدًا أن يموت الإنسان وهو لا يصلي، خاصة وأنه يعيش بين المسلمين ومن أب وأم يشهدون بشهادة التوحيد، وتجـــد في المكان الذي يموت فيه مدينة كانت أو قرية؛ داعية أو طالب علم أو شابًا مستقيمًا.

نعم من المحزن أن يعيش بيننا شاب أو رجل، ثم نفقده وهـــو على هذه الحال السيئة.

أحبتي ... وقد يعيش هؤلاء الشباب ويبلغون من العمر أكثـــر من عشرين سنة وهم لا يصلون، أو رجل بلغ الأربعـــين وهـــو لا يصلي .. وهكذا.

إذن فمشروع «حتى لا نفقده وهو لا يصـــلي» مـــن أعظـــم المشاريع التي يجب أن تنفذ في المدينة والقرية والحي.

ولتنفيذ هذا المشروع فهناك خطوات عملية مباركة بإذن الله لا تكلفك شيئًا ولكن تنقذ بها رقابًا من النار، فيكتب لك الله السعادة في الدنيا والفوز بالآخرة.

أولاً: حصر هؤلاء المقصرين في صلاتهم سواء على مســـتوي الحي أو القرية أو المدينة «ويمكن بإمام المسجد في ذلك».

ثانيًا: عمل جدول لهؤلاء على النحو التالي:

أسماء المقصرين في الصلاة في حي ...			
م	الاسم	إمام المسجد	رقم إمام المسجد
١			
٢			
٣			
٤			
هذا النموذج خاص بك لحي من الأحياء...			

ثالثًا: تكوين لجنة خاصة بهذا المشروع وتكون علـــى النحـــو التالي:

١- المشرف العام: ويجب أن تتوفر فيه الصفات التالية:

«العلم – الهم الدعوي – دماثة الخلق – القبول بين النـــاس – قوي في بيانه».

٢- منسق الزيارات: ودورة بعد حصر المقصرين يقوم هـــو بعمل جدول مناسب من زيارة هؤلاء في منازلهم في وقت مناسب.

٣- حامل الهدايا: دوره شراء الهدية المناسبة عند الزيارة الأولى لكل فرد من هؤلاء.

٤- منسق الرحلات: دوره تنسيق الرحلات لهؤلاء الشباب مع كتابة برنامج الرحلة كاملاً مع مراعاة أن تكون الرحلة ترفيهية فقط.

٥- أمين الصندوق: ودوره الجمع لهذا المشروع من المساهمين وتأمين صرفيات المشروع. ويجب مراعاة هذه الفئة، فبعضهم يحتاج لزيارة فردية، وآخر لزيارة جماعية، ويتم في المرحلة الأولى الزيارات المتبادلة فقط لتقوية العلاقات وبعد أن يكثر العدد بإذن الله يعمل لهم برنامج مناسب لقضاء أوقاتهم دون ملل، ونقترح أن يكون البرنامج في المرحلة الثانية على النحو التالي:

١- يحدد يومًا يكون كل إسبوع للاجتماع مع هؤلاء في جلسة أخوية يتخللها درس لطيف خفيف قصصي أو استضافة لأحد الدعاة، وبعدها العشاء سويًا وتكون الجلسة في الهواء الطلق.

٢- عمل الرحلات البرية المجدولة المنظمة ويكون الهدف منها القضاء مع هؤلاء الشباب أكثر وقت ممكن.

وستظهر في هذه الرحلات شخصية هؤلاء وميولهم ورغباتهم وطاقاتهم، فيجب ملاحظتها واستغلالها والتعامل معه بكل بصيرة وروية.

٣- إقامة الرحلات الخارجية:

أ- زيارة الحرمين الشريفين والصلاة فيهما: فهذه الرحلات لها دورها المؤثر في هؤلاء خاصة عندما يرون العباد وهم ركعًا سجدًا لله رب العالمين، فيحدث في نفوسهم ضميرًا إيمانيًا لا ينقطع بـــإذن الله.

ب- الرحلات الخارجية الصيفية: وهي رحـــلات لمصـــايف بلادنا، وهذه الرحلات لها دورها الواضح على هـــؤلاء في زيـــادة العلاقة والمودة والترابط بينهم وبين أهل الصلاح، وجميل جدًا لـــو استغلت هذه الرحلة بزيارة بعض المناشط الدعوية بالمنطقـــة مـــن محاضرات وندوات ومعارض نافعة.

٤- إقامة حلقة تحفيظ للقرآن الكريم خاصة بالكبار مع مراعاة سنهم على أن تكون هذه بعد فترة وبعد أخذ رأيهـــم وحســـب رغبتهم.

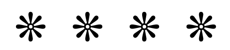
٥- كثير من هؤلاء ليس عنده وظيفة، إما طالبًا حصل علـــى الثانوية وتوقف، وإما شابًا لم يدرس إلا الابتدائية.

فجميل جدًا بعد التأكد من صلاتهم وصلاحهم أن ينسق مـــع بعض الدوائر الحكومية في المدينة بتوظيف بعـــض هـــؤلاء في أي وظيفة، ثم السعي بمساعدة هؤلاء بالزواج.

ونكون بذلك قد أنقذنا شابًا وأصلحنا فردًا وكونا أسرة مسلمة، فأين المشمرون: **﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾ [الصافات: ٦١].**

ملاحظة:

المشرفون على هذا المشروع يجب أن يتفرغوا تمامًا لهذا العمـــل ليعطي ثماره.



٦- المسابقات

المسابقات

للمسابقات أثر واضح في تحريك الهمم وخاصة في مجال الدعوة إلى الله، ويجب أن لا تنقطع المسابقات الهادفة عن مدينة أو قرية مدة طويلة لأنها تحمل بين طياتها أسلوبًا دعويًا هادفًا ومؤثرًا.

وبتلك المسابقات نجعل الناس يقضون وقتًا نافعًا يعود عليهم بالعلم والفائدة والجائزة.

وحتى تكون المسابقات لها دورها الإيجابي يحسن مراعاة ما يلي:

١- تحديد الهدف المراد تحقيقه من هذه المسابقة.

أ- هدف عقائدي.

ب- هدف فقهي.

ج- هدف سلوكي.

٢- تحديد نوع المسابقة التي تحقق هذه الأهداف:

أ- مسابقة الكتاب.

ب- مسابقة الشريط.

ج- مسابقة ثقافية عامة.

د- مسابقة البحث العلمي.

٣- تحديد لجنة خاصة بالمسابقات ويتفرع منها ما يلي:

١- اللجنة العلمية: وهي التي تختار نوع المسابقة والمادة العلمية بكل عناية ودقة وبما يتناسب مع المشتركين، وتصحيح المسابقة.

٢- اللجنة الإعلامية: ودورها طباعة الأسئلة والإعلان عـــن المسابقة وتوزيعها.

٣- لجنة الجوائز: شراء الجوائز وترتيبها.

٤- المشرف العام علي المسابقة: يقوم بالإشراف العام علـــى المسابقة بمتابعة عمل جميع اللجان، وصرف تكاليف المسابقة.

ملاحظة:

يجب الاحتفاظ بملف خاص للمسابقات ووضـــع النمـــوذج الأصلي لكل مسابقة فيه؛ وأسماء الفائزين وجوائزهم لكـــل عـــام لتوثيق العمل.



٧- مناسبات القرى

مناسبات القرى

المناسبة في القرية لها طعم خاص، وللألفة والمحبة بين أهل القرى مدعاة إلى تكاتف الجميع وحضورهم لأي مناسبة نظام في القرية.

ويهدف هذا المشروع إلي استغلال المناسبات في القرى القريبة والبعيدة من المحافظة في نشر الدعوة إلي الله، لأن هذه المناســبات تجمع جميع سكان القرية ذكورًا وإناثًا، على اختلاف المناسبة، مـــن زواج أو عقيقة أو غيرها.

وعند الشروع في عمل هذا البرنامج فيجب تتبع ما يلي:

١- التنسيق مع صاحب المناسبة.

٢- إعداد برنامج متكامل مناسب يحتوي على كلمة طيبـــة، وأسئلة ومسابقات.

٣- إعداد جوائز لهذه المناسبة توزع على الحضور.

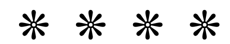
٤- إعداد هدية لصاحب المناسبة.

٥- إعداد جهاز صوت خاص لهذا المشروع، وجميل جدًا لـــو كان لهذا الجهاز سماعتين، واحدة للرجال، وأخرى للنساء.

ملاحظة:

هذا المشروع قد جرب ووجد نجاحًا كبيرًا جـــدًا، وأصـــبح

المسؤول عن هذه المشروع معروفًا بين أهل القرى، وأصبحوا هـــم الذين يحرصون على دعوته في أي مناسبة، وقد حصل من ذلك خير كثير.



٨- إخواننا بين أيدينا

إخواننا بين أيدينا

ويهدف هذا المشروع إلي استغلال وجود الجاليات بيننا في نشر الدعوة والعلم الشرعي بينهم، وبالطبع فإن هذا المشروع تقوم فيـــه مكاتب دعوة الجاليات، ولكن تنفيذ هذا المشروع يقع على عـــاتق طلبة العلم والدعاة في أي مدينة، إن وجود هؤلاء أمانة في أعناقنا، وهم في الوقت نفسه فرصة ذهبية أتيحت لنا، وصلاحهم وهدايتهم فيها الأجور الكبرى، وكذلك يؤثر في تعديل إصلاح المجتمع كمـــا أهم يؤثرون في سلوكياهم السلبية.

وإذا لم يوجد مكتب جاليات في مدينتك وتريد أن تنفذ هـــذا المشروع فعليك بما يلي:

١- التنسيق مع مكاتب الدعوة وأهل الخير للتزويـــد بـــبعض الكتب والنشرات الخاصة بلغات إخواننا.

٢- تحديد فريق عمل مسئول عن دعوة هؤلاء يتصف بـــالحلم والعلم.

٣- يجب أن يكون مع فريق العمل طلبة علم معهم على الأقل اللغة الإنجليزية.

٤- حث رب الأسرة الذي يوجد في منزله خـــادم أو ســـائق بتزويد إخواننا بالكتب والأشرطة النافعة المتوفرة عند هذه اللجنة مع

كتابة عنوان اللجنة.

٥- التنسيق مع مكاتب الدعوة بعمل المحاضرات والـــدروس لإخواننا بالكتب والأشرطة النافعة المتوفرة عند هذه اللجنة مع كتابة عنوان اللجنة.

٦- التنسيق مع مكاتب الدعوة بعمل المحاضرات والـــدروس لإخواننا.

٧- استغلال مناسبة رمضان ومشروع إفطار الصـــائم بنشـــر الوعي بين أخواننا.

وأخيرًا أبشركم .....

«**لأن يهدي الله بك رجلاً واحدًا خير لك من حمر النعم**».

* * * *

٩- الدوائر الحكومية

الدوائر الحكومية

مصلى الدوائر الحكومية يجب أن يفعل، فدوره مهـــم جـــدًا، وتفعيله يكون بالتنظيم مع المسؤولين في الدوائر والمؤسسات، وعمل جدول لكل دائرة أو مؤسسة مع التنسيق مع طلبة العلـــم لإلقـــاء الكلمات في هذه المصليات بعد صلاة الظهر وحبـــذا لـــو رافـــق المشروع توزيع مطويات أو إجراء مسابقات داخلية.

وحتى يكون العمل مستمرًا ومنظمًا يجب مراعاة ما يلي:

١- عمل جدول لكل دائرة.

٢- أن يحدد لكل دائرة يومًا محددًا في كل أسبوع.

٣- أن تحدد المواضيع التي سوف تطرح حتى لا تتكرر.

٤- يوزع الجدول على طلبة العلم ويتم الاتصال بهم للتذكير.

ويكون الجدول على النحو التالي:

اسم الدائرة:					
ت:					
اسم المحاضر	تلفون	الموضوع	التاريخ	نفذ	لم ينفذ

المشرف:			التوقيع:		

* * * *

١٠- الرسالة

الرسالة

الكلمة تؤثر كثيرًا في النفوس، والرسالة من أعظـم الوسـائل الدعوية خاصة في أولئك الذين لا يتوقعون أن تصلهم رسالة.

وقد تكون الرسالة لها تأثيرها على قارئها أكثر من أي أسلوب دعوي، لأنها تحمل في معانيها الحب والاحترام والتقدير، وهي حجة على كل من يقدم الأعذار على عدم نصحه للناس بسبب أنـه لا يملك أسلوبًا للنصح ... أيها السائرون على طريق محمد ﷺ فعِّلـوا هذا الأسلوب الدعوي والذي كان سببًا بعد الله في إسلام خالد بن الوليد رضي الله عنه وغيره.

أخي الداعية إلي ربه: في كل مكان في أي زمان وبأي أسلوب إن أردت أن تفعل هذا المشروع ليؤتي ثماره يانعة بإذن الله.

عليك بإتباع الخطوات التالية:

أ- تكوين لجنة لهذا المشروع تتكون مما يلي:

١- معد الرسالة:

ويجب أن تتوفر فيه عذابة الأسلوب وحسن المنطـق وطيـب الألفاظ، ويجب أن يستعين بما كتب من رسائل في بعض الكتـب والكتيبات والمجلات التي تحتوي على رسائل دعوية نافعة بإذن الله.

٢- منسق الكمبيوتر: وهو الذي يطبع هذه الرسائل وينسقها

تنسيقًا يتناسب مع الهدف من الرسالة ومن ثم يقوم بتخزين هـــذه الرسائل.

٣- مغلف الرسائل: ودوره بعد أن تخـــرج هـــذه الرســـائل مطبوعة يقوم بتغليفها وكتابة اسم الشخص المرســـلة إليـــه هـــذه الرسالة.

٤- موزع الرسائل: وهو الذي يوزع الرسائل حسب الاسم المكتوب عليها والعنوان سواء للأفراد أو المحـــلات والمؤسســـات والدوائر الحكومية.

٥- بحث الحالة: وهو الذي يقوم بأهم الأمـــور ويجـــب أن يتصف بالعلم والأخلاق وسعة الأفق ومعرفة الظـــواهر الإيجابيـــة والسلبية في مجتمعه.

ويقوم بدراسة حالة الأفراد والمحلات والمؤسسات من حيـــث الأخلاق والظواهر الإيجابية والسلبية.

ويجب بعد الإحصاء أن تعبأ الاستمارات التالية:

١- استمارة الدوائر الحكومية والمؤسسات والمحلات التجارية:

الاسم	اسم صاحب المحل	ظاهرة إيجابية	ظاهرة سلبية	العنوان
سوبر ماركت		لا يبيع الدخان والمجلات	عكس ذلك	

مستوصف		محافظ		
حلاق				
معرض				
قصر أفراح				

٢- استمارة الأفراد (شاب – أب – إمام مسجد – جار – مدرس – مدرسة).

الاسم	الفئة	ظاهرة إيجابية	ظاهرة سلبية	العنوان
زيد	شاب	محافظ على صلاته	عكس ذلك	
عمرو	أب	ناصح لأسرته	عكس ذلك	
زيد	إمام مسجد	نشط	عكس ذلك	
عمرو	جار	يحافظ على حقوق الجوار	عكس ذلك	
زيد	معلم	له أثر على طلابه	عكس ذلك	
عمرو	سجين	نادم		

ثم ترسل هذه الاستمارات إلي منسق الكمبيوتر ليـتم طباعـة الرسائل حسب الأسماء الواردة في الاستمارة.

ملاحظة:

يجب أن تخرج الرسائل عن الأسلوب الذي يجعلها عامة بـل يجب أن تكون خاصة وذلك بكتابة اسم المرسـل إليـه في أعلـي الرسالة.

وهذا المشروع إن نفذ بإتقان فبإذن الله سوف يكون له أثـر على الأفراد والجماعة والمجتمع بأسره، والرسالة هدية فمن يحملها؟



١١- الُمصلى المتنقل

المصلى المتنقل

وهذا المشروع بمكان لأنه يهتم بأمر عظيم وعبادة جليلة، وهي الصلاة.

ويطبق هذا المشروع في الأماكن التي يكون بها تجمعًا سياحيًا أو رياضيًا أو على شواطئ البحار وغيرها.

فقد يتكاسل كثير من هؤلاء في أداء الصلاة في وقتها نظرًا لعدم وجود مسجد قريب أو مصلى مهيأ لأداء الصلاة، أو لعدم وجـــود ماء الوضوء.

وهذا الظاهرة تحتاج لوسيلة دعوية لتعظيم هـــذه الشـــعيرة في قلوب الناس، والمصلى المتنقل عبارة عن:

سيارة صغيرة مغطاة تحتوي على ما يلي:

١- يكتب على السيارة عبارة هادفة مثل «أقم صلاتك تـــنعم بحياتك».

٢- يعمل خزان في حوض السيارة للوضوء.

٣- فرش للمصلى.

٤- جهاز صوت سهل الحمل والاستعمال.

٥- بعض الأشرطة والنشرات الهادفة.

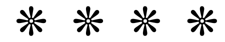
٦- لوحة حائطية يكتب عليها «مصلى متنقل — يوجد مكان للوضوء».

أما آلية العمل لهذا المشروع:

فيجب أن تقف السيارة في مكان قريب من التجمعات ويرتب المصلى وبفرش ويؤذن للصلاة بالأجهزة الصوتية، وتوضع اللوحـــة الإرشادية التي توضح أنه مصلى متنقل، وبعد الصلاة توزع علـــى المصلين الأشرطة والنشرات. ولو ألقيت كلمة هادئة مختصرة لكان أجمل.

ملاحظة:

يجب أن يخصص شخصين لهذا المشروع على الأقل مع مراعاة أن يكون أحدهم صاحب صوت حسن وبيان بليغ، ويطبق هـــذا المشروع في أيام الإجازة الأسبوعية وفي العطل الصيفية.



١٢- عندما يختلف الزوجان

عندما يختلف الزوجان

لا شك أنه لا يوجد بلدة أو قرية إلا وبها أسر لا يعيشون حياة الاستقرار وذلك بسبب اختلاف الزوجين، فينعكس ذلك الخلاف على حياة الأبناء والبنات خاصة إذا كان نهايته هي الطـلاق، ولا أريد أن أوضح الأثر السلبي الذي يسببه الطلاق على المجتمع.

ومن هنا يجب أن نهتم بهذا الموضوع.

وقد نجد أن أسباب هذا الخلاف بسيطة جـدًا لا تستوجب الخصومات لفترات طويلة من الأوقات، بل قد تحـل في جلسة واحدة.

فنكون بهذه الجلسة التي احتسبنا الأجر فيها من الله وحافظنا على بناء أسرة ونشأة أبناء، بل وحافظنا علـي المجتمع بأكمله ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾.

إذن فمن الضروري أن تكون هناك لجنة تختص بما يلي:

١- استقبال المشكلات الزوجية.

٢- حل هذه المشكلات بما يرضي الله سبحانه وتعالى.

٣- مساعدة المتزوجين والمقبلين علـى الـزواج في معرفة خصائص الحياة الزوجية السعيدة.

الصفات التي يجب أن تكون في أعضاء اللجنة:

١- الديانة.

٢- القدرة.

٣- رجاحة العقل.

٤- مربي وموجه.

خطوات لحل الخلافات الزوجية:

١- يجب معرفة المشكلة معرفة كاملة من الطرفين مع مراعـــاة أن يكون كل طرف على حده.

٢- دراسة هذه الأسباب دراسة شرعية تربوية.

٣- وضع الحلول المناسبة.

٤- الاجتماع مع الطرفين لعرض النقاط التالية:

أ- حق الأولاد.

ب- حق الزوج.

ج- حق الزوجة.

د- أسباب الخلاف وأسباب السعادة الزوجية.

هـ- عرض الحلول بطريقة الحوار والمناقشة.

ملاحظة:

إذا تآلف الزوجان فجميل جدًا أن يقدم لهما هدية وأن يقترح عليهم بأن يسافرا سويًا لأداء العمرة، والدعاء بحياة سعيدة يرفرف عليها علم السعادة.

جميل جدًا لو تم الاشتراك لهم في إحدى المجلات الأسرية الهادفة مثل: مجلة الشقائق أو الأسرة.

الأهمية:

يجب أن تأخذ اللجنة بالاعتبار أنه ليس من الضروري أن يكون الصلح هو نهاية الخلاف. كما ويشترط للإخوة عدم التوسع في أخذ المشاكل خاصة مع النساء.



١٣- هدية العروسين

هدية العروسين

أن الهدية لها دورها المؤثر في القلوب، وهذا مصداقًا لقول النبي ﷺ «**تهادوا تحابوا**»، فإن أي مدينة أو قرية أو حي لا يخلـو مـن مناسبة زواج، وهذا الزواج هو محطة مؤثرة في حياة الزوجين، فمن البصيرة أن نستغل هذه المرحلة في تقديم تلك الهدية للعروسين في هذه الليلة.

ويجب أن يراعى فيها ما يلي:

١- اختيار الهدية اختيارًا يليق بالمناسبة.

٢- تغليف هذه الهدية بغلاف يضفي على العروسين الشعور بالمناسبة.

٣- وضع كرت على غلاف الهدية يحمل دعاءً من القلب للعروسين.

٤- وضع كتاب أو شريط أو أكثر مع الهدية حتى تتم الفائدة.

وبهذه الهدية تسود الألفة بين الجهة الحاملة للهدية وبين المحمولة إليه.

١٤- همسة صباح

همسة صباح

إن النصيحة الهادفة الحانية بأسلوب مختصر جميـــل وفي بدايـــة استقبال اليوم الجديد يكون وقعها على النفوس بـــالغ الأثـــر، وإن همسة صباح تهدف إلي تقديم هذه النصيحة في كل دائرة عمـــل أو مؤسسة تربوية أو مكتب أو منزل ولتطبيق هذا المشروع يجـــب أن نتبع الخطوات التالية:

١- كتابة بعض الهمسات الصباحية الناصحة المختصرة جـــدًا مع مراعاة أن تكون هذه الهمسات متنوعة بحيـــث تحتـــوي علـــى الفائدة والحكمة والقصة والآية والحديث، مع مراعاة جمال الإخراج والتنسيق.

٢- تعيين مندوب لكل دائرة يستلم هذه الهمسات ويضعها في المكان المناسب في عمله.

ملاحظة:

يمكن طبع هذه الهمسات بشكل أكبر علـــى أوراق حائطيـــة وتهدى إلي بعض الأسر.

١٥- عيد الحي

للإسلام عيدان لا ثالث لهما، ونلاحظ مع الأسف الشديد قلة الاهتمام بهذين العيدين فلا مظاهر للفرح والسرور وتمر أيام العيـــد دون أن نشعر بأنهما عيدان لنا أهل الإسلام.

ومن وسائل تفعيل هذين العيدين العظيمين:

أولاً: جمع أهل الحي على مائدة في مكان عام وقد ذكر شيخ الإسلام أن هذا من سنن الإسلام فقال – رحمه الله-: «جمع الناس للطعام في العيدين وأيام التشريق سنة، وهو من شعائر الإسلام التي سنها رسول الله ﷺ».

ثانيًا: إهداء الصغار ما يدخل السرور على قلوبهم كأن تكون علبة كرتونية بها عصير وبسكويت وحلوى ولعبة صـــغيرة. ولقـــد رأيت بأم عيني أثر هذه الهدية على الأطفال وكيف تسابقوا إليها.

ثالثًا: إدخال السرور على الأسرة الفقـــيرة والمحتاجـــة مـــن الاستعداد للعيد وإرسال الثياب لهم وما يعين على إظهـــار هـــذه الشعيرة العظيمة بالمظهر اللائق بها.

١٦- دورية الحي

لا تزال هذه الدورية تراوح مكانها، بل ويتناقص أعداد الحضور إليها لأسباب كثيرة؛ ولا بد من تفعيل الحضور والحرص على ذلك. ومن أهم عوامل نجاح دورية الحي.

١- حضور كبار السن ومن لهم مكانة في المجتمع.

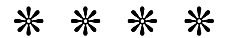
٢- حضور الإمام والمؤذن بصفه مستمرة.

٣- السؤال عمن تغيب ومعرفة سبب غيابه ووضع اســتمارة لتجديد الموعد حسب ظروف الجيران.

٤- اختيار الأسر الفائزة في المسابقات عبر هذه الدورية.

٥- دعوة أحد العلماء أو الدعاة بين الحين والآخر لتغيير الرتابة وإضافة لمسة دعوية على هذا التجمع الطيب.

٦- زيارة من تخلف زيارة شخصية وحثــه علــى الحضــور وإعلامه بأن الجيران يسألون عنه ولا بد أن يشاركهم هذه اللقاءات الطيبة.



١٧- الناجحون

في نهاية كل عام دراسي توزع الشهادات الدراسية وتنتهي دون عمل دعوي، واذكر أن إمام أحد المساجد طرح فكرة جميلة. وذلك بأن وزع ملصقات وزعت في الحي والعمائر خاصة ومفادها أن المسجد سوف يقيم حفلاً تكريميًا، للناجحين، واشترط إحضار الشهادة مع وجود ولي الأمر واستمر الحفل الخطابي والأنشطة المتنوعة قبيل المغرب بقليل ثم صلاة المغرب ثم صلاة العشاء؛ وتم بعدها توزيع الجوائز على الطلاب. قال صاحب الفكرة: امتلأ المسجد وحضر أناس لم نعلم أنهم في الحي. وكان اختيار التوقيت مهمًا حيث صلى الحضور صلاتي المغرب والعشاء. ونوه بالميكرفون أسماء الناجحين ويعرف بولي أمره والشكر على الحضور. وتكون هذه الحفلة بداية للتواصل معهم.



١٨- أسرة تكفل أسرة

لا يزال ولله الحمد أهل الخير يتابعون المحتـاجين والمسـاكين لكنهم مع ظروف العلم يفضلون وتمر الأيام. والمشروع عبارة عـن طرح اسم أسرة فقيرة ويرمز لها برقم معين وتكفلته أسرة يرمز لهـا برقم معين حتى لا يعرف الفقير ولا المنفق ويتولى الثقات ترتيـب الأمر وستر حال الفقراء وعدم إحراجهم.

وحبذا لو كانت هناك جمعية بر محلية بها استمارات تـبين المعلومات الوافية عن الأسرة وعدد أفرادها مع الحرص على طلـب إحضار ورقة من إمام المسجد أن الزوج والأبناء من جماعة المسجد وكذلك إحضار ورقة من مدرسة تحفيظ القرآن النسـائية، أن الأم وبناتها يدرسن وفي هذا أعظم رابط للزوج وللزوجة والأبناء بأماكن الخير والصلاح.



١٩- الصحف والمجلات

المنابر الإعلامية كثيرة وقل منها ما يهتم بالأمور الشرعية والدعوة إلي ذلك.

ولهذا نجد أن الصفحات الرياضية مثلاً في الصحف الصادرة في المملكة تزيد عن ثمانين صفحة رياضية.

ويعاب على أهل الخير قلة المشاركة في هذه الصحف والمجلات.

وأذكر أنني قبل سنوات رصدت ما كتب عن صيام عاشوراء في صحفنا فلم أجد لذلك أثرًا يذكر مع ما في هذه العبارة العظيمة من الأجر والفضل وتباعد الأيام فهي مناسبة تتكرر في السنة مرة واحدة!

ولو أن مجموعة من الإخوة رتبوا أمر المشاركة في الصحف والمجلات فإن في ذلك خيرًا كثيرًا وخطوات العمل:

١- كتاب خطابات شكر لمن تظهر منه الكتابة الجيدة والدعاء له وتثبيته.

٢- الإنكار على من وقع منه خطأ ويطالب بالتصحيح والتوبة.

٣- اختصار بعض المطويات الموجودة في الساحة وإرسالها إلي

الصحف ويوجد لدينا عشر صحف: لو نشرت في واحـــدة منـــها فتأمل كم عدد القراء لهذه المطوية التي نشرت في الصحفية.

٤- طرح الاقتراحات الجيدة على الجهات الحكومية والأفـــراد والمؤسسات عبر الصحف بعبارات سلسلة وجيدة.

والأفكار في هذا المجال كثيرة جدًا ويكفي أن يكـــون لهـــذه المجموعة المباركة صوت في عشر صحف أو أكثر.



٢٠- محطات البنزين

تنتشر محطات البنزين في كل مكان، ويحتاج إليها كل ســائق سيارة، وأذكر أن بعض الإخوة استفاد من محطات البنزين التي على الطرق السريعة خاصة التي في اتجاه الحدود الشمالية بتوزيع حقيبـة بها كتاب وشريط على المسافرين. فالسيارة تقف إجباريًا في المحطة ومناولة الهدية أمر سهل وميسور.

وقام بعض الإخوة بطرح اقتراح جميل على أصحاب المحطـات وهو استبدال علبه المناديل التي توزعها المحطـة كهديـة بشـريط إسلامي فنالوا بذلك خيرًا كثيرًا.

والآخرون لا ينسون أصحاب الناقلات على الطرق السـريعة ورعاة الماشية وعمال صيانة الطرق. ولكم حمل الأخوة في فصـل الشتاء جوارب وكوفيات وقفازات لتوزيعها مع الحلوى والكتـاب والشريط الإسلامي.



٢١- العبايات المخالفة

تميزت المسلمة بعباءة ساترة ومحتشمة، ومع الأسف وفدت إلينا عبايات مخالفة لمعنى الحجاب فهي على الكتف وأخرى تكشف عن الملابس وثالثة مخصرة ورابعة .. وهكذا.

يسعى البعض – بعلم أو دون علم – إلى إضـــاعة الحجـــاب الشرعي، ورغبة في إعانة من ابتليت بهذه العبايات المخالفة للشرع قام بعض الإخوة والأخوات بشراء عبايات جديدة بمقاسات مختلفة وبأنواع جيدة أيضًا ويعرضونها في مـــدارس البنـــات ومصـــليات الأسواق في أوقات الازدحام وذلك كبديل للعباية المخالفة. والكثير ممن وقعن في شراء العبايات المخالفة يتضايقن منها فتكـــون هـــذه الهدية طريقًا سهلاً لاستبدالها بيسر وسهولة.



٢٢- مشروع الشريط الإسلامي

من نعم الله – عز وجل – الشريط الإسلامي الذي نفع الله به في كل مكان. ولعل أوقات السير في الطرق والشـــوارع خاصـــة داخل الحافلات مكان مناسب لسماع الأشرطة ومن بين تلك الفئة المستهدفة فئة الطالبات التي وسيلة النقل لهن الحافلات.

نبذة موجزة عن المشروع:

يتم تزويد مؤسسات نقل الطالبات والمعلمات داخل وخـــارج المدينة بأجهزة تسجيل – إن لم يوجد بها – ويتم تشغيل الشـــريط المؤثر لمدة يومين أسبوعيًا.

أهداف المشروع:

١- أهمية هداية المرأة فهي أساس المجتمع وبصلاحها صـــلاح للمجتمع بأكمله.

٢- نشر الدعوة إلى الله في أوساط النساء.

٣- محاولة الوصول لفئات قد يصعب الوصول إليها بغير هـــذا المكان.

٤- ضمان سماع تلك الفائدة للمادة الدعويـــة فقـــد تـــوزع الأشرطة ولا تسمع.

٥- بما أن الفئة المستهدفة هن أمهـــات المســـتقبل ومربيـــات

الأجيال ... ومعلمات، فالدعوة هنا تهدف إلي إعداد داعية تنطلق لنشر دين الله أو على الأقل تحجم عن الشر والخطأ أو تكون قدوة.

٦- قطع وقت فراغهن ونفعهن وتقليـــل أو إلغـــاء التـــذمر والشكوى من التأخر والزحام.

٧- من أهم وسائل الدعوة نشر الشريط الإسلامي فكم مـــن أناس كان سبب هدايتهم الشريط.

خطوات تنفيذ المشروع:

١- مراسلة سائقي الباصات أو أصحاب الشركات وشـــرح المشروع لهم.

٢- تفقد الباصات من حيث جودة جهاز التسجيل والاهتمام به وبجودته.

٣- البحث بدقة عن أنشط من في البـــاص مـــن الأخـــوات الصالحات.

٤- يرسل لها رسالة خاصة باسمها من المؤسسة مضمونها (ثناء على طريقها .. طريق الدعوة تمييز لها بحيث اختيرت لوحـــدها .. كلمة عن الدعوة إلي الله ثم نشرح لها فكرة المشروع .. ثم تحمل هم الأمانة .. إلخ) ويرفق نموذج من هذه الرسالة.

٥- يرسم جدول للأشرطة وتمد الأخت بهذه الأشرطة بحيـــث

خلال الأسبوع يسمع شريطين.

٦- يقام على الأشرطة مسابقة ويرسل للمسؤولات .. في كل شهر مسابقة وتكون جوائز قيمة لا سيما وأن النساء تهفو قلـــوبهن للماديات والجوائز القيمة «اقتراح للجوائز .. الجائزة الأولي: طقـــم ذهب بـــ(٥٠٠ ريال) مثلاً، الثانية طقم بـــ(٣٥٠ ريالاً) ثم جوائز قيمة كاشتراك بمجلة الأسرة، حياة، فواتير .. الخ».

الأشرطة المقترحة:

تكون منوعة بين عقيدة وفقه وقصص وشعر وغيره.

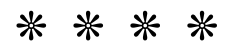
بعض شروحات العقيدة للشيخ ابن عثـــيمين – رحمـــه الله – والشيخ الشنقيطي .. التوحيد وأثره في النفوس، الدويش، كيـــف اهتدي هؤلاء؟؟ الفتاة ألم وأمل، أبجديات، السعادة، الحياة الطيبـــة للشنقيطي، القلق لسعيد بن مسفر، الغفلة لسعيد بن مسفر، المـــرأة الوجه الآخر، قصص معبرة للشباب .. المشـــتاقون إلي الجنـــة..، توقيع، حادي الطريـــق .. مخالفـــات في الصـــلاة والطهـــارة .. للسدحان.

التكلفة المتوقعة:

لو يكون للمشروع حساب مفتوح عشرة آلاف ريال كحـــد أدنى وتكون مفتوحة يسحب للمشروع منها ثم بعد العمل الفعلـــي

يعمل تقرير شامل تفصيلي دقيق للمشروع .. وإن بقي مبالغ تعاد للفرع الرئيسي.

ولو أراد أن يكون العمل فرديًا يكفي كل أسبوع شريط واحد فقط.



٢٣- المشروع (كفالة طفل رضيع)

يخصص المشروع للأطفال من يوم الولادة إلي حين بلوغهم سن العامين بحيث يوفر لهم مستلزماهم الخاصة من حليب ومستلزمات الأطفال، وحسب التجربة فإن التكلفة تكون بحوالي ٢٠٠ ريـال فقط.

وهذا المشروع لاقي قبولاً لدي الناس فهو غير مكلف للكافل ويخفف عبئا كبيرًا عن الوالدين خاصة ممن لديهم أطفال كثر.

٢٤- المشروع (كفالة أسرة)

يتم تعيين مجموعة من الأسرٍ شديدة الحاجة ويتم فرزها حسب عدد الأفراد وحالتهم ويقصد بالحالة «أطفال – شيوخ – كبار – مطلقات – معلقات – أسرة سجين – معاقين – طلاب» ويـتم تقييم الحاجة حالة كل أسرة فمثلاً هنالك أسرة ليس لديها كافـل وأسرة، أخرى دخلها لا يكفي، وهنالك أسرة دخلـها يكفيهـا للمصاريف اليومية فقط ولا تستطيع دفع الإيجار.

وبعد حصر الأسر تعرض على الراغبين للتبرع وغالبًا ما تتراوح الكفالة ما بين ٣٠٠ ريال إلي ١٥٠٠ ريال.

٢٥- المشروع (جمع التمور)

التمور مصدر من مصادر الخير، وهو وجبه غـذاء متكاملـة

للبيت السعودي، يتم توزيع إعلانات في مناطق إنتاج التمور لحث المزارعين على التبرع بتمور لصالح المحتاجين وتجمع التمور في كـل منطقة في مكان محدد وتخزن «هنالك آلية بسيطة لذلك»، ثم توزع على المناطق المحتاجة في الشمال والجنوب بآلية بسيطة ليعم النفـع كل منزل.



الخاتمـــــة

أخي المسلم: تقلبت في مشاريع عظيمة وأعمال كبيرة قام بها أصحاب الهمم ممن وفقهم الله – عز وجل.

فأسأل الله العون والتوفيق أن يجعلك ممن يستعملهم في طاعتـــه ويسخر لهم الخير أينما حلوا وارتحلوا.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ملاحظة هامة:

لمن لديه مشاريع أخرى يرغب في تعميم الخير بنشرها الرجـــاء إرسالها على عنوان دار القاسم ليتم إضافتها في طبعـــات الكتـــاب القادمة.



الفهرس

